٥٠

المصدر حكمه كحكم المصدر نحو اتم تبيينى الحق اذا كان
او اذا كان منوطا بالحكم ولم يذكر المص المواضع التى يحذف
فيها المبتدا وجوبا وقد عدها فى غير هذا الكتاب
اربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع فى مدح نحو
مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بزيد الخبيث
او ترحم نحو مررت بزيد المسكين فالمبتدا محذوف
فى هذه المثل ونحوها وجوبا فالتقدير هو الكريم وهو
الخبيث وهو المسكين الموضع الثانى ان يكون الخبر
مخصوصا بنعم او بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف وجوبا
والتقدير هو زيد اى الممدوح زيد وهو عمرو اى
المذموم عمرو الموضع الثالث ما حكى الفارسى من
كلامهم فى ذمتى لافعلن ففى ذمتى خبر لمبتدا محذوف
واجب الحذف والتقدير فى ذمتى يمين الله وكذا ما
اشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا فى القسم الموضع
الرابع ان يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل نحو
صبر جميل التقدير صبرى صبر جميل فصبرى مبتدا
وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا الذى هو صبرى و جوبا
و اخبرو باثباته او بالكرا ... ى واحد ... [illegible]

اختلف

اختلف النحويون فى جواز تعدد خبر المبتدا الواحد
بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك فذهب قوم منهم
منهم المص الى جواز ذلك سواء كان الخبران فى معنى
خبر واحد نحو هذا حلو حامض اى مز ام لم يكونا فى
كذلك كالمثال الاول وذهب بعضهم الى انه
لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران فى معنى خبر
واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان
جاء من لسان شئ بغير عطف قدر له مبتدا آخر
كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد وقول الشاعر

مَنْ يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّي … مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

وقوله

ينام باحدى مقلتيه ويتقى … باخرى الاعادى فهو يقظان نائم

وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من
جنس واحد كان يكون الخبران مثلا مفردين نحو
زيد قائم ضاحك او جملتين نحو زيد قام ضحك
فاما ان كان احدهما مفردا والآخر جملة فلا يجوز ذلك
فلا تقول زيد قائم ضحك هكذا زعم هذا القائل
ويقع فى كلام المعربين للقرآن العظيم تجويز ذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)